

قيادات مؤتمرية لـ "الميثاق":

# المؤتمر وحلفاؤه يجددون دعمهم لرئيس الجمهورية



**أكدت قيادات مؤتمرية في أحاديث مع "الميثاق" أن ترؤس الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام - لاجتماع أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أعلن للعالم الخارجي قبل الداخلي أن المؤتمر وحلفائه يجددون التفاهم ودعمهم لهجوم رئيس الجمهورية المعبرة عن حرص على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وتنفيذ المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و2051 نصاً وروحاً بعيداً عن المزبيدات والشطحات.**

د. قاسم سلام لـ «الميثاق»:

## الرئيس هادي والرئيس صالح يجتمعان في حبهما لليمن وأمنه ووحدته

**قال الدكتور قاسم سلام رئيس أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي إن لقاء الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مع أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر وقيادات أحزاب التحالف أعلن للعالم الخارجي قبل الداخلي أن المؤتمر وحلفاؤه يجددون التفاهم ودعمهم لهجوم رئيس الجمهورية المعبرة عن حرص على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وتنفيذ المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و2051 نصاً وروحاً بعيداً عن المزبيدات والشطحات.**

**وأكد سلام في حديث مع «الميثاق» أن الرئيس هادي بقدر ما هو رئيس لكل اليمنيين فإن المؤتمر وحلفاؤه يعتبرونه قائداً للمؤتمر وحلفائه ووقفهم معه يأتي تكاملاً مع جوده المتميزة والحرص على الوحدة الوطنية والمستقبل الآمن. تفاصيل مهمة في الحوار التالي:**

حوار: عارف الشرجبي



ما أهمية اللقاء الذي ترأسه الرئيس مؤخراً بقيادة المؤتمر الشعبي والتحالف؟

- اللقاء بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي النائب الأول - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام يشكل نقلة نوعية في ترسيخ قناعتنا بأهمية نجاح الحوار الوطني الشامل وتأكيد قناعتنا بأهمية دعم مخرجات الحوار وأهدافه الرامية إلى ترسيخ الوحدة اليمنية وتجذير دولة مدنية حديثة، هذا من جهة ومن جهة أخرى كان اللقاء بقدر ما يمثل نقلة نوعية متميزة فإنه يعلن للعالم الخارجي قبل الداخلي أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه يؤكدون دعمهم والتفاهم حول جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي المعبرة عن حرص على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وتنفيذ ما ورد في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و2051 نصاً وروحاً بعيداً عن المزبيدات والشطحات التي تكاد تغطي الساحة اليمنية بغيابها المؤذي للوحدة اليمنية وأمن واستقرار اليمن، وفق هذا وقد عبر اللقاء عن أن الرئيس عبد ربه منصور هادي بقدر ما هو رئيس لكل اليمنيين فإن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه يعتبرونه قائداً للمؤتمر وحلفائه ووقفهم معه يأتي تكاملاً مع جوده المتميزة والحرص على الوحدة الوطنية والمستقبل الآمن الذي نسعى إليه جميعاً والذي من أجله كان الحوار السلمي الديمقراطي، وكانت المبادرة الخليجية المزمته، وكان الدعم الإقليمي والعربي والدولي.

إننا نعتبر لقاءنا هذا بالأخ الرئيس يمثل رسالة وطنية واضحة لكل ذي بصيرة.

ما أهم النتائج التي خرج بها اللقاء؟

- هناك من قد يقرأ هذا اللقاء، ونتائجه قراءة مزدوجة وبصورة وفقاً لقناعاته وما يضره تجاه المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وتجاه السكنية العامة التي يحرض المؤتمر وحلفاؤه على أن تكون هدفاً وغاية بعيداً عن سياسة التخليق والحسابات القصيرة التي كانت تروج بغياب معلومات عن القطعية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه ورئيس مؤتمر الحوار الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، فاتي هذا اللقاء ليؤكد للقاصي والداني أن المؤتمر الشعبي العام ورئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل يعملان في خط واحد حزمهم الكبير هو الوطن ومصالحه الوطنية العليا التي تتقدم على كل الأولويات بمختلف أشكالها وألوانها وبعيداً عن حسابات آنية، كما قد يفسرها البعض أن اللقاء يأتي رداً على أصوات النشاز التي تظهر هنا وهناك في المواقع الإلكترونية والصحافة الحزبية أو الطائفية أو الهدايا والبعض الذي كان يغرد به الحالمون بإبقاء الأمور في وسط الزواجر التي يعيش على حسابها أولئك الذين تخيخ صدورهم باليمن الموحد المستقر والأمن أي اليمن الديمقراطي والحوار السلمي والتعايش المقرون بحسن النوايا وحب الوطن، وهناك قراءة خارجية لهذا اللقاء من قبل محبي اليمن وشعب اليمن ويعتبرونه تأكيداً نوعياً لجدية الرئيس عبد ربه منصور هادي ومصداقية المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في التعامل مع سياسة التخليق والحسابات القصيرة والأمن والاستقرار وان الوصول إلى المصالحة الوطنية وترسيخ العدالة تبدأ بمثل هذا التفاعل والبيتها التنفيذية دليلاً عملياً من أجل اختصار الزمن والوصول إلى الأهداف التي ناضل ويواصل من أجلها شعب اليمن وفي مقدمة الجميع المؤتمر الشعبي العام وأمينه العام وأحزاب التحالف في ظل ظروف أكثر تعقيداً وصعوبة خاصة بعد جريمة الاعتداء الجرمي على مجمع الدفاع. إذ يصبح هذا اللقاء، لقاءً في سيرة العام الوطني المشيع بالقيم الأخلاقية والطموح المستقبلي وقد وجدنا أن الرئيس عبد ربه منصور كما عرفناه وطنياً صادقاً يحب اليمن شعبياً وأيضاً مستوعباً لإبعاد المواقف بأضلاعها الثلاثة التي باتت مفرقة لربنا، اليمن والمخلصين للأمة العربية، ونقول للمخدد وعين ومن يعتقدون أن جريمة مجمع الدفاع ستجلب عن اليمن نور الشمس وستغرض عليه جواً مشحوناً بالربح والتردد، فكان وجود الرئيس عبد ربه منصور بعد ارتكاب الجريمة في العرضي تأكيداً على عزيمة القائد العسكري والمدني بكل الإبعاد الحزبية والاجتماعية والسياسية والخلاقية مما شد انتباه الشعب إلى أن اليمن انتصر والارهاب انحزم، وكان التفاهم الشعب بشكل عام حول الرئيس وكذلك تأييد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الذين وقفوا في

أحمد الكحلاني لـ «الميثاق»:

## الاجتماع حمل دلالات سياسية مهمة



**قال الأستاذ أحمد الكحلاني عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام إن الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أكد خلال ترؤسه لاجتماع أعضاء اللجنة العامة وقيادات التحالف الوطني أنه لولا المؤتمر الذي قدم التنازلات من أجل صيانة البلاد لكانت اليمن أسوأ من أي دولة من الدول التي من عليها ما يسمى الربيع العربي نتيجة للكثافة السكانية وانتشار السلاح داخل البلاد وكثير من الأشياء التي كان يمكن أن تدخل البلاد في متاهة يصعب الخروج منها.. تفاصيل أوفى في المساحة التالية:**

توفيق الشرعبي

تقييمكم لنتائج اجتماع أعضاء اللجنة العامة وقيادات أحزاب التحالف برأسه المناضل عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - الأمين العام؟

- الحقيقة أن اللقاء، كان إيجابياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وكان فرصة أن يجتمع أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي وقيادات أحزاب التحالف مع فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - الأمين العام للمؤتمر الشعبي والذي تناول الكثير من المواضيع ويمكن أن اعلام قد تكلم عنهما عن البعض منها..

الاج الرئيس شدد على كثير من المواضيع وثنم مواقف المؤتمر الشعبي العام وما قدمه من أجل إخراج البلاد من أزمة 2011م والتي انتهت بالتوقيع على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية والدخول في حوار مع كل المكونات السياسية التي وقعت على المبادرة أو التي كانت بمزعل عن المبادرة.

كما أكد الرئيس أنه لولا المؤتمر الشعبي الذي قدم التنازلات من أجل صيانة البلاد لكانت اليمن أسوأ من أي دولة من الدول التي من عليها ما يسمى الربيع العربي نتيجة للكثافة السكانية وانتشار السلاح داخل البلاد وكثير من الأشياء التي كانت يمكن تدخل البلاد في متاهة يصعب الخروج منها.

وقال إن هذه التنازلات تحسب للمؤتمر الشعبي العام عند اليمنيين في الداخل والخارج وكذلك عند المنظمات الدولية والإقليمية.. أيضاً تحدث فخامة الأخ الرئيس في الاجتماع عن الزهراء والأحداث التي حدثت مؤخراً كافيته لأن تضع كل القوى السياسية أمام مسؤولياتها التاريخية.

ودعا لاصطفاة وطني من قبل جميع القوى السياسية العمل على إنهاء مؤتمر الحوار الوطني والاتفاق على ميثاق في مطروحة أمامه.. ولابد من تقديم تنازلات حيث لا يمكن أن يتم تسر كل مكون سياسي عند رأيه.. منوهاً إلى أن المستقبل للجميع ولا يمكن لأي حزب سياسي أن يحكم بمفرده..

ولفت إلى أن المبادرة واضحة وقراري مجلس الأمن كذلك..

والاهداف التي من أجلها جلس كل أبناء اليمن تحت راية الحوار وقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي.. وأنا شخصياً أؤكد أن اللجنة الدستورية يجب أن تكون يمنية صرفه وأن أي حديث عن غير ذلك سيكون إساءة باللغة للشعب اليمني بكافة فئاته ورجاله القانونيين والدستوريين، والجانب الآخر الذي يتوقع البعض أننا سنبحث مع الأخ الرئيس هادي حول القضايا العالقة مثل المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وشكل الدولة القادمة ونظامها إلى جانب قضيتي سعدية والمحافظات الجنوبية، وهنا نستطيع القول: إننا تناولنا مع رئيسنا كل هذه القضايا وهذا أمر طبيعي وما ينبغي الإشارة إليه هو أننا قد تناولنا صورة الوطن المستقبلي المكون من ستة أقاليم متداخلة متكاملة في سياق حرصنا على يمن جديد كان الرئيس عبد ربه منصور هادي قد رفع شعاره في حملته الانتخابية قبل عامين من الآن.. مؤكداً حرصنا على ضرورة تنفيذ النقاط الـ 31 المتعلقة بصعدة والمحافظات الجنوبية وضرورة الإعداد لإجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة الجديدة وفقاً للدستور الجديد وقانون الانتخابات وفقاً لنتائج الانتخابات القادمة والانتقال المتوازن إلى الانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور الجديد

متصورين أن تحسم هذه العملية في حد أقصاه شهر أغسطس القادم.. من أجل الخروج من دوامة الصراعات والتوجه الجاد نحو تنفيذ مخرجات الحوار عملياً سواء فيما يتعلق بميكلة الأقاليم أو ترسيخ استراتيجية التكامل الاقتصادي في الساحة اليمنية.

ما هي الرسائل التي أراد اللقاء إيصالها للداخل والخارج؟

- لاشك أن محبي اليمن سيعتبرون هذا اللقاء تعبيراً عملياً على أن الرئيس عبد ربه منصور هادي والرئيس صالح يجتمعان في حبهما لليمن وأمنه واستقراره ووحدته وأن المؤتمر وحلفاؤه يعلنون للشعب اليمني والأمة العربية كلها وللعالَم أجمع أننا في حركة واحدة هي الخروج من المأزق الذي وضعت فيه اليمن، وأن هذا اللقاء وهو امتداد ليوم التوقيع على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية والتداول السلمي للسلطة وهو فوق هذا وذلك تعبير عملي أن انتقال السلطة لن يكون متاوراً كما يريد البعض إظهاره أو يتفنى به وأن المؤتمر الشعبي وحلفاؤه جادون في المضي للأمام بقيادة الرئيس عبد ربه منصور والرئيس صالح على هذا اللقاء، مع انطلاقة من إيمانهم بوحدة اليمن أرضاً وإنساناً وحبهم والراخ بقيام الدولة المدنية الحديثة التي آمن بها ويؤمن بها اليوم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه.. هذه الرسالة الأولى البسيطة وبدون زخوش، أما الرسالة الأعمق والأبعد فهي أننا لم نتقاطع في هذا اللقاء، مع مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته وإنما زد على أولئك الذين يريدون الاصطفاة في إمامه العكرة مؤمنين أننا مع الرئيس عبد ربه منصور على سبيلنا واحدة هي سبيلنا الوحدة والأمن والاستقرار والدولة المدنية الحديثة.

## الجندي: اجتماع الرئيس بالمؤتمر والتحالف فتح آفاقاً جديدة ووضع حداً للقتل والقتال

السياسي بقوله: إن المبادرة الخليجية نهاية لمرحلة من الثارات والخصومات وبداية لمرحلة جديدة من الديمقراطية والحكم الرشيد. ولقيت كلمة الرئيس استحساناً كبيراً فقد عبر المؤتمريون عن تفاهمهم وعن ثقمتهم بأن الرئيس عبد ربه منصور هادي سوف يقود اليمن لتحقيق المشروع الوطني الذي بدأه سلفه الزعيم علي عبدالله صالح.

وهذه مرتبطة بعملية التواصل الدائم والمستمر وعدم الانسياق وراء الدعايات والقتل والقتال الهادفة إلى ضرب المؤتمريين بالمؤتمريين، لأن المؤتمر كما قال الرئيس عبد ربه كان هو الحزب الأول وما زال الحزب الأول ولا يستطيع أن يمارس دوره بحكم ما لديه من الكوادر والخبرات الوطنية التي في ظل سلطة.. وكأنه يقول إن السلطة لا يمكن أن تستغني عن كوادر المؤتمر الشعبي العام لمرحلة بناء الدولة المدنية الحديثة.

وأكد الجندي أن كلمة الأخ عبد ربه منصور هادي في الاجتماع تعتبر برنامج عمل تبدأ بالتوافق على ما تبقى من قضايا خلافية في مؤتمر الحوار الوطني، وبالذات تلك المتعلقة بالقضية الجنوبية وقضية المصالحة والعدالة الانتقالية وقضية الحكم الرشيد وبناء الدولة، لافتاً إلى أنه في إطار الخطوط العريضة التي تطرق لها الرئيس في كلمته التأكيد على الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

واختتم الجندي تصريحه بالقول: لقد اعطى اللقاء انطباعاً إيجابياً كبيراً وارتياحاً واسعاً لدى أعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف كونه عُقد في وقت مناسب ومرحلة حرجة.. وكان بمثابة إجابات على الكثير من الأسئلة التي كان يدور حولها الكثير من الجدل في الشارع وأوساط المتابعين للتطورات اليمنية.

قال الأستاذ عبده محمد الجندي عضو اللجنة العامة الناطق الرسمي للمؤتمر وأحزاب التحالف إن اللقاء الذي ترأسه الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام للجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، فتح آفاقاً جديدة للتعاون والتكافل في ظروف سياسية واقتصادية وأمنية بالغة الصعوبة فنجاح الرئيس هادي هو نجاح للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف، وفشله فشل للمؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف.

وأضاف: لقد تحدث رئيس الجمهورية في الاجتماع حديثاً صادقاً وواضحاً ووثائق من القلب إلى القلب... وقال للمؤتمريين: إنكم عنصر رئيس فاعل في الحياة السياسية اليمنية وأن المؤتمر الذي قدم سلسلة من التنازلات مغلباً مصلحة الوطن على المصالح الذاتية مطلوب منه اليوم أن يواصل هذا النضال وهذه التضحيات ليسهم بفاعلية بإخراج اليمن من الدوامة العنيفة الماضي بأحقاده وذكر ياته المؤلمة إلى المستقبل الواعد بالامل الذي ترفرف عليه قيم المصالحة والحب والتسامح والتعاون الذي يجعل الانشغال بما هو نافع ومفيد بدلاً من الانشغال بما هو ضار وقبيح.

وأوضح الجندي في تصريح لـ «الميثاق»: أن رئيس الجمهورية كان واضحاً أيضاً في تبديد المخاوف لدى المؤتمريين مما يروج له البعض من مخرجات الحوار كالإقصاء والإلغاء والعزل

